سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٨٢ السبت ٢٠١٥/٤/٢٥

مجزرة جديدة للنظام في ريف حمص وقصف عنيف على جسر الشغور

استشهد ١٠ مدنيين بينهم ٤ أطفال يوم أمس الجمعة نتيجة قصف مدفعي وجوي نفذته قوات النظام على قرى وبلدات بريف حمص الشمالي، حيث ألقت طائرة مروحية ٣ براميل متفجرة على بلدة الغنطو ومدينة الرستن، ما أدى إلى استشهاد ٥ أشخاص في الغنطو و٢ في الرستن بالإضافة إلى إصابة العشرات بجروح تم نقل معظمهم إلى مشفى تلبيسة المجاور.

كما استهدفت مدفعية كلية الهندسة ببلدة المشرفة التي تسيطر عليها قوات النظام بلدة تلبيسة بـ٧ قذائف سقطت على أطراف البلدة نتج عنها مقتل نازح من حي دير بعلبة، وفي الوقت نفسه استهدفت طائرة مقاتلة بلدة عز الدين بصاروخ فراغي أدى إلى استشهاد شخصين، كما جددت قوات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على قرى أم شرشوح والهلالية وحوش حجو.

كما شن الطيران السوري عشرات الغارات على منطقة جسر الشغور في ريف إدلب وقصف الطيران المروحي ببراميل متفجرة محيط الاشتباكات في ريف جسر الشغور وعلى ناحية التمانعة وقرية الصحن بريف جسر الشغور الغربي ومدينتي سراقب وتفتناز في ريف إدلب، وقد أسفر القصف عن مقتل امرأة وإصابة آخرين من بينهم أطفال.

هذا فيما انفجرت عبوة ناسفة في حاجز عسكري لقوات الأسد بمنطقة كفر سوسة في دمشق، تبين أنه ناتج عن تفجير عبوة ناسفة في حاجز عسكري قرب مجمع "الشام سيتي سنتر" التجاري؛ ما أدى لسقوط عددٍ من الجرحى، حيث شوهدت سيارات الإسعاف تنقل عددًا من المصابين.

وشن طيران نظام الأسد الحربي ٤ غارات على بلدة دير العصافير واثنتين على المنطقة الممتدة بين بلدتي جسرين وكفربطنا وأخرى على عين ترما، كما استهدف حي جوبر الدمشقي بغارتين، بالتزامن مع قصف مدفعي ومواجهات في الحي.

وفي السياق ذاته سقط صاروخ من طراز "فيل" في منطقة "أرض الحشكل" بحي صلاح الدين بمدينة حلب أدى لأضرار مادية دون وقوع ضحايا، فيما ألقت مروحيات الأسد برميلين متفجِّرين على حي بستان الباشا، وبرميلًا آخر على أطراف جسر الحج، ما أسفر عن وقوع دمارٍ كبير في المباني السكنية.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق اثنين وستين شهيدا بينهم خمس سيدات وثلاثة أطفال، وأضافت اللجان أن ثلاثة وثلاثين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى اثني عشر شهيدا في إدلب، وتسعة شهداء في حمص، وأربعة شهداء في دمشق، وثلاثة شهداء في درعا، وشهيد في حماة.

غارات إسرائيلية على مواقع للنظام وحزب الله في القلمون بريف دمشق

قالت مصادر ميدانية بأن مقاتلات إسرائيلية قصفت مواقع ومخازن أسلحة لقوات النظام السوري وحزب الله اللبناني في منطقة القلمون على الحدود بين سوريا ولبنان مع اقتراب قوات المعارضة منها.

وقالت المصادر إن انفجارات عدة وقعت في وسط مدينة القطيفة ومحيط مدينتي يبرود وقارة

في منطقة القلمون بريف دمشق، وذلك إثر غارات سلاح الجو الإسرائيلي.

وأشارت معلومات إلى أن الغارة التي شنت مساء أمس الجمعة استهدفت اللواءين ١٥٥ و٦٥ اللذين يختصان بالأسلحة الإستراتيجية والصواريخ البعيدة المدى.

وكانت الطائرات الحربية قد شنت غارات عدة على مواقع في سوريا منذ بداية الأزمة السورية، ويقول مسؤولون غربيون وإسرائيليون إنها تستهدف أسلحة "كاسرة للتفوق الإسرائيلي" كانت في طريقها إلى حزب الله بلبنان.

واستهدفت إسرائيل في ٧ ديسمبر/كانون الأول الماضي منطقتين في الديماس وقرب مطار دمشق الدولي، ويرجح أن تكون الغارات الإسرائيلية قد استهدفت بعض المقار العسكرية للنظام في المنطقتين أو مخازن للسلاح.

كما استهدفت بغارة جوية يوم ١٨ يناير/كانون الثاني الماضي موقعا بمزرعة الأمل في محافظة القنيطرة جنوب غرب سوريا، مما أدى إلى مقتل ستة من عناصر حزب الله اللبناني بينهم قياديون وعناصر من الحرس الثوري الإيراني.

محادثات سورية برعاية أممية مطلع الشهر المقبل في جنيف

أعلنت الأمم المتحدة يوم أمس الجمعة أنها سترعى مطلع الشهر القادم بجنيف لمدة شهر أو أكثر محادثات منفصلة مع ممثلين للنظام السوري وفصائل معارضة في مسعى لاستئناف المفاوضات التي بلغت طريقا مسدودة بعد مؤتمر جنيف الثاني العام الماضي.

وقال أحمد فوزي المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا وجه دعوة للحكومة السورية وأخرى لفصائل سورية معارضة، لم يحددها، للمشاركة في المحادثات التي قال إن التمثيل فيها من الطرفين سيكون منخفضا، وتحديدا على مستوى السفراء والخبراء.

وأضاف أن دعوة وُجهت إلى ممثلين لأطراف إقليمية ليس بينها إيران، ولم تشمل الدعوة جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية المصنفين "تنظيمين إرهابيين".

ووفقا للمتحدث نفسه، سيجري المبعوث الأممي مشاورات منفصلة مع ممثلي النظام والمعارضة بدءا من الرابع من مايو/أيار، ولمدة تتراوح بين أربعة أسابيع وستة أسابيع.

يشار إلى أن الائتلاف الوطني السوري كان الجسم الأساسي في الوفد الذي مثل المعارضة في مؤتمر جنيف الثاني الذي عُقد مطلع العام الماضي. وعُقد هذا المؤتمر برعاية المبعوث الأممي السابق إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، وكان الغرض منه محاولة تطبيق الاتفاق الذي انتهى إليه مؤتمر جنيف الأول الذي عقد في صيف العام ٢٠١٢.

ونص اتفاق جنيف الأول على تحقيق انتقال سياسي في سوريا يضم معارضين وعناصر من النظام، ولم يحدد مصير الرئيس بشار الأسد. وفي مؤتمر جنيف الثاني، رفض وفد النظام السوري تشكيل هيئة حكم انتقالية.

ويأتي الإعلان عن المحادثات الجديدة في جنيف بعد لقاءات بموسكو والقاهرة شارك فيها بعض المعارضين السوريين ولم تفض إلى نتيجة.

وتؤكد قوى المعارضة السورية السياسية منها والعسكرية على أنه لا مكان للأسد مستقبلا في إطار أي تسوية محتملة للأزمة السورية، وهو الرأي الذي تتبناه دول غربية بينها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

أنجيلينا جولي نقلت إلى مجلس الأمن هموم اللاجئين السوريين ودول الجوار

حملت المبعوثة الخاصة لمفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين أنجيلينا جولي هموم ملايين اللاجئين السوريين إلى مجلس الأمن في نيويورك، داعية أعضاءه إلى زيارتهم في دول الجوار والى الاتحاد لإنهاء محنتهم. وطالبت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسقة الإغاثة الطارئة البارونة فاليري آموس أعضاء المجلس بفرض حظر سلاح على المتحاربين في سوريا. بينما

أصدر المجلس بياناً رئاسياً وصف فيه ما يحصل بأنه "أكبر حال للطوارئ الإنسانية في العالم اليوم"، مبدياً "تقديره العميق" للجهود التي تبذلها بلدان المنطقة، ولا سيما لبنان والأردن وتركيا والعراق ومصر، لاستيعاب اللاجئين.

وعقد مجلس الأمن جلسة علنية رفيعة عن الأوضاع الإنسانية في سوريا، ترأسها نائب رئيس الوزراء الأردني وزير الخارجية ناصر جودة الذي تتولى بلاده رئاسة المجلس للشهر الجاري. واستهلت الجلسة بكلمة آموس التي ناشدت مجلس الأمن النظر بجدية في كل الخيارات المتاحة أمامه التي قد تساعد في وضع حدٍّ للعنف في سوريا، ووقف انتهاكات القانون الإنساني الدولي وحماية المدنيين وضمان الوصول الإنساني. واقترحت توجيه رسالة واضحة لمرتكبي الانتهاكات مفادها بأنهم سيحاسبون على جرائمهم وللتأكيد للشعب السوري أن العدالة ستتحقّق. وطالبت مجلس الأمن بفرض حظر تسلح، وعقوبات محددة الهدف.

وقالت أنجيلينا جولي إنها جاءت إلى الأمم المتحدة لتمثل نحو أربعة ملايين لاجىء سوري ضحايا لنزاع لا يشاركون فيه. ونيابة عنهم وجهت نداءات عدة أبرزها يتعلّق بمطالبة مجلس الأمن بالعمل "باعتباره كياناً واحداً لإنهاء الصراع والتوصل إلى تسوية تجلب العدل والمساءلة للشعب السوري". وإذ دعت إلى دعم جيران سوريا، حضّت أعضاء مجلس الأمن على زيارة اللاجئين السوريين ليروا بشكل مباشر أوضاعهم ويستمعوا اليهم.

أما المفوض العام للاجئين أنطونيو غوتيريس فحذّر من أن "الوضع في الشرق الأوسط سرطان (يمكن) أن ينتشر وينتقل"، مضيفاً أنه "إذا تواصلت على هذا النحو، قد نرى التطورات المستقبلية تخرج عن السيطرة".

وخلال الجلسة، أصدر مجلس الأمن بياناً رئاسياً بإجماع أعضائه الـ١٥، ليعبر عن "بالغ الجزع من خطورة الأوضاع الإنسانية في سوريا وسرعة تدهورها"، مشيراً إلى مقتل أكثر من ٢٢٠ ألف شخص منذ بدء الحرب، بينهم أكثر من عشرة آلاف طفل، فضلاً عن "اضطرار زهاء نصف السكان إلى الهرب من بيوتهم، بينهم أكثر من ٣.٩ ملايين خرجوا يطلبون اللجوء في البلدان المجاورة"، مضيفاً أن "أكثر من ١٢.٢ مليون شخص في سوريا يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية العاجلة، وبينهم ٤٤٠ ألفاً من المدنيين المقيمين في مناطق محاصرة".

وطالب كل الأطراف بأن "تضع حداً لكل أنواع العنف فوراً"، معبراً عن "انزعاجه من أن الأزمة السورية أمست أكبر حال للطوارىء الإنسانية في العالم اليوم". ودعا إلى "توفير الدعم الدولي المنسَّق للدول المجاورة التي تستقبل اللاجئين"، مبدياً "تقديره العميق للجهود الكبيرة والجديرة بالإعجاب التي تبذلها بلدان المنطقة، ولا سيما لبنان والأردن وتركيا والعراق ومصر، لاستيعاب اللاجئين السوريين". ولاحظ بـ"قلق بالغ أن للأزمة في سوريا آثاراً اجتماعية وديموغرافية وبيئية واقتصادية على البلدان المجاورة، حيث تزيد أوجه الضعف استفحالاً، وترهق كاهل الموارد المحدودة" لهذه البلدان.

وأكد أن "نظم التعليم في البلدان المضيفة تتعرّض للضغط بسبب تدفق اللاجئين، وأنه يتعين توفير موارد إضافية لمساعدة الأطفال الذين يوجدون حالياً خارج النظام المدرسي، وعددهم ٦٠٠ ألف طفل، كي يحصلوا على تعليم جيد".

وشدد على أنه "من المحتمل أن يتعرض الاستقرار لمزيد من الهزات على الصعيد الإقليمي إذا ظلّ النزاع وأزمة اللاجئين وحاجات البلدان المضيفة دون معالجة وافية"، ملاحظاً "بقلق" أن الاستجابة الدولية للأزمة السورية والإقليمية "لا تزال قاصرة عن تلبية الحاجات حسبما قدرتها الحكومات المضيفة والأمم المتحدة". وحضّ كل الدول الأعضاء على "تقديم الدعم للأمم المتحدة وبلدان المنطقة، وفقا لمبادئ تقاسم الأعباء، وذلك بوسائل منها اعتماد استجابات في الأجلين المتوسط والطويل للتخفيف من تأثير الأزمة على المجتمعات المحلية، وتوفير المزيد من التمويل المرن والمضمون على مدى سنوات".

وأكد "أهمية الامتثال للأحكام ذات الصلة من القانون الدولي الإنساني وقانون اللاجئين، وتعزيز وحماية حقوق الإنسان لجميع المتضرّرين من الأزمة". وحذّر من أن "الحال الإنسانية ستزداد تدهوراً في غياب أيّ حلٍّ سياسي".

وتزامنت هذه الجلسة مع تقرير جديد أصدره الأمين العام للامم المتحدة بان كي – مون في شأن تنفيذ القرارات ٢١٣٩ و٢١٦٥ و٢١٩١

حول الأوضاع الإنسانية في سوريا. وذكر أطراف النزاع بأن "إقدام أحد الأطراف على ارتكاب انتهاكات لا يعفي الأطراف الأخرى من التزاماتها بحماية المدنيين"، مشيراً إلى أن الحكومة السورية "تتحمل مسؤولية خاصة في هذا الصدد". وأضاف: "هالتتي أيضاً ممارسة العقاب الجماعي ضد الشعب السوري"، داعياً الحكومة السورية إلى "توفير الحماية للاجئين الفلسطينيين المعرّضين للخطر بوجه خاص في مخيم اليرموك بدمشق".

مطار دمشق الدولي استقبل أمس الجمعة ١٠ طائرات لوفود من جنسيات مختلفة

هبطت يوم أمس الجمعة عشر طائرات مدنية على مدرج مطار دمشق الدولي محملة بوفود من جنسيات أجنبية معظمهم في سن الشباب، بحسب مكتب دمشق الإعلامي.

وأكد ناشطون لمكتب دمشق الإعلامي عن توجه الوفود بعدها إلى منطقة السيدة زينب الواقعة جنوب دمشق والتي تعتبر مقراً لقيادات الميليشيات الشيعية المساندة للأسد.

جدير بالذكر أن المنطقة تستقبل وفودا شيعية قادمة من لبنان وإيران والعراق بين الحين والآخر، بعضها بداعي زيارة ما يسمى "مقام السيدة زينب"، وبعضها الاخر يجند للقتال في صفوف الميليشيات المساندة لقوات نظام الأسد.

وتجدر الإشارة إلى ان جبهة النصرة تبنت في الثالث والعشرين من الشهر الثاني من هذا العام في بيان نشرته عملية نسيف حاجز المستقبل الواقع على اتسترداد مطار دمشق الدولي والمؤدي إلى مدينة السيدة زينب بريف دمشق الجنوبي، وذلك ردا على المجازر التي يقوم بها النظام في سوريا وخاصة مدينة دوما، وكان العناصر الذين قتلوا من الطائفة الشيعية مساندون للأسد.

وذكر البيان حينها أن انغماسيين اثنين اقتحما الحاجز وفجر أحدعما حزامه الناسف وسط عناصر الحاجز، وعند تجمع من تبقى من عناصر الحاجز هجم عليهم الانغماسي الثاني وفجر حزامه الناسف أيضا، ما أدى حسب بيان جبهة النصرة وباعتراف النظام عن مقتل ١٠ عناصر وجرح العشرات.

وتقع مدينة السيد زينب جنوب العاصمة دمشق وتسيطر عليها بشكل كامل مليشيات شيعية إيرانية وعراقية ولبنانية، ويقطنها بعض النازحين ولكن أغلب سكانها هم من الموالين للنظام السوري .

طائرات النظام تقصف طريق إدلب اللاذقية بغاز الكلور

نفذ النظام السوري تهديده الذي أطلقه العقيد سهيل الحسن، بقصف قوات المعارضة في إدلب بالمواد الكيميائية، فألقى برميلين محملين بغاز الكلور على موقعين للثوار على الطريق الرابط بين إدلب واللاذقية على الساحل.

وأكد الناشط الإعلامي مجد الخالد أن مروحية للنظام ألقت مساء أمس الجمعة برميلين متفجرين يحتويان غاز الكلور على حاجزي البركة وغانية، اللذين سيطر عليهما الثوار الخميس ضمن معركة تحرير سهل الغاب.

وأشار إلى أن النظام خسر طريق المواصلات الواصل بين اللاذقية وجسر الشغور بسيطرة الثوار على هذين الحاجزين، ولفت إلى أن قواته باتت تستخدم طرقا أخرى للوصول إلى المدينة.

وبدوره أكد أبو رشيد القائد الميداني في الجيش السوري الحر أن النظام استشعر خطرا داهما على قواته في معسكر قرية اشتبرق جنوبي مدينة جسر الشغور، وتلك الموجودة في المدينة، لا سيما مع قطع الثوار طريق إمدادهم الآخر من إدلب، ورأى أن هذا المستجد أفقده صوابه خشية القضاء على قواته المحاصرة وخسارة جسر الشغور.

ولفت إلى أن هذا ما دفعه لقصف قوات المعارضة على حاجزي غانية والبركة علّه يرغمها على الانسحاب من الحاجزين، فيستعيد السيطرة على طريق الإمداد من اللاذقية.

وقال أبو رشيد إن النظام فشل في تحقيق هدفه ولم يتمكن من استعادة السيطرة على الحاجزين، حيث إن الرياح بددت غاز الكلور واقتصرت الإصابات على حساسية خفيفة لحقت بعنصرين من الثوار، تمت معالجتهما في مستشفى ميداني قريب.

وأكد الطبيب أبو خالد من المستشفى الميداني تعرض عنصرين من الجيش الحر لغاز الكلور

وكانت الآثار واضحة من ضيق التنفس والقي، ولفت إلى أن إصابتهما كانت بسيطة، وأن الرياح جنّبت حدوث إصابات إضافية.

هذا فيما أكدت مصادر في فصائل المعارضة أن حواجز النظام المحيطة بجسر الشغور تهاوت تباعا بفعل ضربات الثوار أن المدينة باتت تحت سيطرة جيش الفتح، حيث استولوا أمس الجمعة على حواجز العلاوين والمنشرة وبشلامون، كما سيطروا على معمل السكر شرقي المدينة، والمربع الأمني وهو من أهم مواقع النظام.

وكانت قوات المعارضة بدأت ثلاث معارك متزامنة يوم الأربعاء للسيطرة على سهل الغاب في ريف حماة الشمالي، ومعسكر المسطومة بجوار إدلب، ومدينة جسر الشغور في ريف إدلب الغربي، إضافة للسيطرة على طرق الإمداد القادمة من اللاذقية.

الأردن تنفي وجود مفاوضات مع النظام لفتح معبر في السويداء

نفى وزير الداخلية الأردني، حسين المجالي، وجود أي مفاوضات مع الجانب السوري لفتح معبر تجاري جديد بين البلدين في مدينة السويداء بدلا من معبر نصيب الذي سيطرت عليه المعارضة مؤخرا.

وقال المجالي، في تصريح صحفي، إن "حدود الأردن مع سوريا ما زالت مغلقة أمام حركة المسافرين ونقل البضائع حتى استقرار الأوضاع على الجانب السوري من الحدود".

وسبق أن نفت وزارة الداخلية الأردنية، في ١٢ نيسان/أبريل الجاري، ما تم تداوله حول عودة العمل في المنطقة الحرة الأردنية السورية المشتركة لوضعها الطبيعي، مؤكدة أن الحدود مع سوريا لازالت مغلقة أمام حركة المسافرين ونقل البضائع، وكل ما حدث هو نقل البضائع في المنطقة الحرة.

ونفى الوزير الأردني "وجود مفاوضات مع النظام السوري لفتح معبر تجاري جديد بين الأردن وسوريا في مدينة السويداء المحاذية للأردن من جهة الشمال الشرقي بعيدا عن الفصائل السورية المعارضة التي تحتل معبر نصيب الحدودي مع الاردن منذ نحو أربعة أسابيع".

وأوضح أن حكومة بلاده لم "تتصل بالجانب الرسمي السوري وهو ما لم يفعله الجانب السوري أيضا سواء لاستحداث معبر جديد او بخصوص معبر نصيب الذي أغلق من جهة الأردن بعد سيطرة المعارضة السورية عليه".

وأشار المجالي، إلى صعوبات استحداث معبر جديد، قائلا ان "انشاء معبر جديد يحتاج إلى تشكيل لجان مشتركة عسكرية وأمنية وجمركية وتجارية كما يحتاج للوقت".

وكان وزير الداخلية الأردني، حسين المجالي، قال في ٤ من نيسان/أبريل الجاري، أن "معبر جابر الحدودي مع سوريا سيبقى مغلقاً حتى استقرار الأوضاع في المنطقة.

بعد أن أعلن الأردن إغلاق معبر جابر الحدودي "احترازياً" للحفاظ على أرواح وسلامة المسافرين، نظرا لأحداث العنف التي يشهدها الجانب الآخر من الحدود – بلدة نصيب، قبل أن تعلن مصادر معارضة، أن مقاتلي المعارضة تمكنوا من السيطرة "بشكل كامل" على معبر نصيب الحدودي.

وقدّر مدير المنطقة الحرة السورية الأردنية خالد الرحاحلة في وقت سابق "الخسائر الإجمالية للمنطقة الحرة السورية الأردنية بأكثر من ١٠٠ مليون دولار بعد نهب معظم مستودعاتها".

ويعتبر معبر النصيب المعبر الرئيسي بين سوريا والأردن، الذي سبق أن شهد خلال الأعوام الماضية، اشتباكات وعمليات عسكرية بين الجيش ومسلحين معارضين، ويزيد طول الحدود السورية الاردنية على ٣٧٠ كيلومترا، ويوجد معبران حدوديان بين الأردن وسوريا هما "جابر" من الجانب الأردني و"نصيب" من الجانب السوري، بالإضافة لمعبر أخر هو "الرمثا" من الجانب الأردني، و"درعا" من الجانب السوري.

تنظيم داعش يعدم شابا بتهمة "سب الذات الإلهية" في ريف الحسكة

أعدم تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" يوم أمس الجمعة شابا يدعى "محمد نايف" في ريف الحسكة الجنوبي بتهمة "سب الذات الإلهية"،

حيث قام عناصر من التنظيم بقطع رأس الشاب في ساحة عامة

هذا فيما دارت اشتباكات متقطعة بين تنظيم الدولة ومليشيا وحدات الحماية الشعبية الكردية في ريف مدينة رأس العين الغربي لم تسفر عن سقوط أي قتلى أو جرحى، كما أن أي من الطرفين لم يحرز تقدما ملموسا على حساب الآخر.

وفي الأثناء، انفجرت قنبلة يدوية في مقر مليشيا الأسايش التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي في منطقة الجوادية، ما أدى لجرح اثنين من عناصرها على الأقل، تم نقلهما إلى مشفى قريب من المنطقة.

وفاة رئيس الأمن السابق بوارة الداخلية السورية رستم غزالة

قالت مصادر إعلامية لبنانية، يوم أمس الجمعة، إن رئيس شعبة الأمن السياسي السابق في وزارة الداخلية اللواء رستم غزالة قد توفي بعد تقارير عن إصابته بجروح بليغة منذ ثلاثة أشهر.

وكانت المصادر قد قالت في وقت سابق إن غزالة أصيب بشظايا قنبلة في قدمه وعينه اليسرى في قرية قرفا بدرعا، وأكدت المصادر أن إصابة غزالة جاءت أثناء اشتباك مع مجموعة تابعة لرئيس شعبة الأمن العسكري اللواء رفيق شحادة، وأن غزالة يرقد في المستشفى.

ومن جهته أصدر بشار الأسد في آذار/ مارس الماضي قرارا بإقالة غزالة وشحادة ليحتوي المشكلة بين الرجلين اللذين يتنافسان على خدمته والدفاع عن نظامه.

وحينها ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن مصدر أمني، أن الإقالة جاءت على خلفية شجار عنيف بين الرجلين، تطور إلى عراك بالأيدي بين أنصارهما، وتعرض فيه غزالة لضرب مبرح.

وشغل غزالة، وهو من قرية قرفا بدرعا، منصب رئيس جهاز الأمن والاستطلاع (المخابرات العسكرية) للقوات السورية في لبنان سابقا قبل أن تنسحب من هناك عام ٢٠٠٥، وبعد ذلك عين رئيسا للفرع العسكري لمخابرات ريف دمشق، فرئيسا لإدارة الأمن السياسي التابعة لمخابرات النظام في وزارة الداخلية السورية.

وكان غزالة البالغ من العمر ٦٢ عاما من ضمن خمسة ضباط سوريين جرى استجوابهم من قبل لجنة التحقيق الدولية في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الذي قتل بتفجير في بيروت في فبراير/شباط ٢٠٠٥.

وتولى غزالة رئاسة جهاز الأمن السياسي منذ ترقيته إلى هذا المنصب بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين السوريين في تفجير استهدف اجتماعا لهم بدمشق يوم ١٨ يوليو/تموز ٢٠١٢.

السوريون أتعس شعوب العالم بحسب استطلاع أممي

كشف استطلاع أجرته الأمم المتحدة عن أن السوريين هم أتعس شعوب العالم فيما حل شعب سويسرا، موطن الساعات والجبال والشوكولاتة، كأسعد شعوب العالم، تلاه شعوب كل من آيسلندا والدنمارك والنرويج وكندا، فيما جاءت في مؤخرة القائمة شعوب توغو وبورندي وبينين ورواندا وطبعا سوريا.

وذكر الاستطلاع أن سويسرا تصدرت النسخة السنوية الثالثة من مؤشر السعادة العالمي الذي تعده شبكة " حلول التنمية المستدامة "، إحدى المبادرات التي تشرف عليها الأمم المتحدة، مشيرة إلى أن الاستطلاع شمل ١٥٨ بلداً، ويهدف التأثير على سياسات الحكومات.

وتعتمد الدراسة في تصنيف الدول على الاستطلاعات التي تجريها مؤسسة "غالوب"، وتأخذ بنظر الاعتبار عوامل متغيرة كثيرة منها الناتج الاقتصادي الإجمالي لكل شخص من سكان كل بلد، وطول العمر، ومستويات الفساد والحريات الاجتماعية، وفق ما اوردت وكالة الأنباء البحرينية.

وجاء في التقرير أن "السعادة أصبح ينظر إليها بشكل متزايد باعتبارها المعيار الحقيقي للتقدم الاجتماعي وهدف السياسات العامة"، فيما "يستخدم عدد متزايد من الحكومات المحلية والوطنية المعلومات والأبحاث التي

تعنى بالسعادة في سعيها لبلورة سياسات تتيح لسكانها التمتع بحياة أفضل".

نهضة عمرانية في محافظة المفرق الأردنية بسبب التواجد السوري

قالت مصادر إعلامية أردنية إن بلدية الخالدية التابعة لمحافظة المفرق في شمال الأردن تشهد نهضة عمرانية تجارية نشطة بعد أن ارتفع عدد المحال التجارية فيها إلى ٩٠٠ محل تجاري، وبواقع ٤٠٠ محل خلال الفترة الماضية وبزيادة تقدر بـ٤٠ %، مشيرة إلى أن العمالة التي استحوذت على فرص العمل في مختلف المحال التجارية والمهن المتوافرة وحركة الإنشاءات ذهبت لصالح العمالة الوافدة، حيث استحوذت العمالة السورية على قرابة ٤٠ % من فرص العمل، بحسب ما صرح رئيس البلدية عايد الخالدي.

وبين "الخالدي" أن التطور العمراني وتدفق اللاجئين السوريين أسهم بزيادة عدد السكان في منطقة الخالدية وضمن التجمعات السكانية السبعة، حيث بلغ عدد سكان المنطقة زهاء ٣٨ ألف نسمة، مشيرا إلى تواجد قرابة ٧ آلاف لاجئ سوري ضمن تجمعات البلدية، وفق صحيفة الغد المحلية.

وأشار إلى أن مختلف القطاعات في قضاء الخالدية تواجه ضغطا في تقديم الخدمات جراء التزايد السكاني الناجم عن السكن في قضاء الخالدية بسبب مكان العمل واللجوء السوري، موضحا أن المراكز الصحية تواجه تزايدا ملحوظا في عدد المراجعين، فيما تواجه بعض المدارس، خصوصا المستأجرة منها حالة من الاكتظاظ الطلابي.

وقال الخالدي إن قضاء الخالدية الآن بات يشهد تدنيا في أجرة المساكن بشكل طفيف نظرا لرحيل قرابة ٣ آلاف لاجئ سوري خلال الفترة الماضية من خلال عودتهم إلى المخيمات أو الانتقال إلى مناطق أخرى خارج الخالدية.

حكومة النظام تعلن عن مناقصة شراء ٦٣٦٠ طنا من الأرز

قالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية إنها "قدمت الموعد النهائي لمناقصة عالمية لشراء ٦٣٦٠ طنا من الأرز من الرابع من أيار/مايو إلى ١٨ أيار المقبل".

ونقلت وكالة "رويترز" عن المؤسسة العامة للتجارة ،قولها أن "موعد تسليم شحنات الأرز طويل الحبة سيكون بحلول ٢٥ حزيران/يونيو المقبل".

وتباطأت واردات سوريا من السلع الغذائية العام الماضي لكن في ١٨ مارس/آذار طرحت مؤسسة حكومية سورية أخرى مناقصة دولية لشراء ١٥٠ ألف طن من القمح اللين الذي يستخدم في انتاج الخبز، ويعتقد التجار أنه تم التوصل إلى اتفاق مبدئي لشراء القمح، كما أنه في الأول من نيسان الجاري، قالت الحكومة السورية، أنها تتفاوض على اتفاق استثنائي لمقايضة ١٠٠ ألف طن من القمح الصلد السوري المنشأ بنفس الكمية من القمح اللين من ايطاليا.

واستثني القمح من العقوبات الغربية المفروضة على سوريا على خلفية الأحداث، لكن تجارا يقولون إن مشاكل تمويل المشتريات أبعدت البلاد عن سوق الحبوب العالمية حيث اكتفت بصفقات صغيرة لشراء القمح خلال الأشهر القليلة الماضية وغالبا ما يرتبها تجار في الشرق الأوسط وآسيا.

ويشهد الاقتصاد السوري تدهوراً جراء الأزمة والعقوبات التي فرضت عليه، فيما يعاني المواطنين في العديد من المناطق من ظروف معيشية صعبة ونقصا في المواد الغذائية، التي تضاعفت أسعارها مؤخرا عدة مرات، في حين أفادت الأمم المتحدة أن ملايين السوريين داخل البلاد بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة.

فرنسا تعلن أنها ستستضيف من ٥٠٠ إلى ٧٠٠ لاجئ سوري

أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أن بلاده ستستضيف من ٥٠٠ إلى ٧٠٠ لاجئ سوري وذلك ضمن برنامج مخصص بالدرجة الأولى

للاجئين السوريين بهدف الحد من محاولاتهم عبور البحر المتوسط للجوء إلى أوروبا.

وقال هولاند خلال مؤتمر صحافي في ختام القمة الطارئة في بروكسل حول الهجرة غير الشرعية إنه "عندما جرى الاعلان عن رقم ٥ آلاف، قالت فرنسا إنها ستتحمل قسطها أي بين ٥٠٠ إلى ٧٠٠" لاجئ سوري، وفق ما نقلت وكالة فرانس برس.

وبحث القادة الأوروبيون في قمتهم الخميس خطة للرد على تدفق المهاجرين غير الشرعيين عبر البحر المتوسط إلى السواحل الاوروبية تتضمن اجراءات عدة بينها استضافة "خمسة آلاف شخص على الأقل" سبق وأن حصلوا على صفة لاجئ في الدول المضيفة خارج الاتحاد الاوروبي.

وهذا البرنامج مخصص بالدرجة الاولى للاجئين السوريين بهدف ثنيهم عن محاولة عبور المتوسط.

كما أعلن هولاند الخميس أن بلاده ستطرح في مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يجيز تدمير قوارب تهريب المهاجرين غير الشرعيين في البحر الأبيض المتوسط. وقال إن"القرار اتخذ بتقديم كل الخيارات من أجل أن يكون بالإمكان ضبط السفن أو تدميرها"، مضيفاً أن "هذا لا يمكن القيام به إلا في إطار قرار يصدر عن مجلس الأمن الدولي وفرنسا ستتخذ المبادرة مع دول أخرى".

وأوضح الرئيس الفرنسي أنه سيتباحث الجمعة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين بشأن مشروع القرار الفرنسي.

٥٠% من الشعب الألماني يؤيد استقبال مزيد من اللاجئين

كشف استطلاع حديث للرأي أن نصف الشعب الألماني يؤيد استقبال المزيد من اللاجئين في بلدهم، في مقابل ٤٤% من الألمان يعارضون ذلك، أظهر الاستطلاع رسمي للرأي الذي نشرت نتائجه يوم أمس الجمعة.

وأشار الاستطلاع إلى تباين كبير في الرأي في هذه المسألة بين أنصار حزب "الخضر" وحزب "البديل من أجل ألمانيا"، حيث رأى ٧٤% من أنصار الخضر أنه من الممكن استقبال المزيد من اللاجئين في ألمانيا، بينما عارض ذلك ٨٢% من أنصار حزب "البديل من أجل ألمانيا" اليميني.

وأظهر الاستطلاع، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، أن ٨١% من الألمان يؤيدون زيادة دعم ألمانيا المالي للدول التي ينحدر منها اللاجئون لتحسين الأوضاع هناك، كما دعم ٧٠% من الذين شملهم الاستطلاع إتاحة فرص شرعية للهجرة إلى أوروبا، بينما عارض هذه الفكرة ٢٧% من الألمان. كما ذكر ٦٢% من الألمان أنه من الاجدى إنفاق المزيد من الأموال على سفن الإنقاذ في البحر المتوسط، بينما عارض ذلك ٣٤% من الذين شملهم الاستطلاع.

ورفض ٦٣% من الذين شملهم الاستطلاع منع وصول قوارب اللاجئين إلى أوروبا على غرار الإجراءات الأسترالية، بينما رأى ٣٢% من الألمان أن هذه الإجراءات سليمة.

يذكر أن الاستطلاع نظمه معهد "إنفراتست دي ماب" بتكليف من القناة الأولى في التليفزيون الألماني (إيه آر دي) في الفترة من ٢٠ حتى ٢٢ نيسان/أبريل الجاري. وشمل ألف ألماني.

سفينة إمدادات ألمانية في المتوسط لإنقاذ اللاجئين من الغرق

تعتزم وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين إرسال سفينة إمدادات ألمانية وسفن أخرى تابعة للبحرية الألمانية للمشاركة في عمليات الإغاثة البحرية في البحر المتوسط لإنقاذ اللاجئين من الغرق.

وقالت فون دير لاين، يوم أمس الجمعة، خلال زيارتها لفيلق "شمال شرق" متعدد الجنسيات في مدينة شتيتين البولندية: "إننا عازمون على إرسال السفن إلى هناك فوراً".

ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن الوزيرة أن سفينة الإمدادات "برلين" وفرقاطة قد تتواجدان في "المنطقة الحرجة" خلال أيام قليلة.

وكان متحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية ذكر أن انتقال السفينتين من مقر مهمتهما الحالية في خليج عدن إلى البحر المتوسط قد يستغرق من ١٢ إلى ١٤ يوماً.

وقالت فون دير لاين: "الأمر يتعلق الآن على وجه الخصوص بمساعدة الأشخاص خلال حالات الطوارئ في البحر المتوسط وإنقاذ اللاجئين من الغرق".

ولم توضح وزارة الدفاع الألمانية ما إذا كانت تلك المهمة تتطلب قراراً من البرلمان الألماني. وذكر المتحدث أن الجيش الألماني يدرس حالياً ما إذا كان يمكنه المشاركة في تدمير محتمل لقوارب وسفن مهربي البشر.

وبحسب بيانات الخارجية الألمانية، فإن المشاركة في مثل هذه المهام تتطلب أولاً إيضاح لمسائل متعلقة بالقانون الدولي.

السعودية تكشف مخططا لتنظيم داعش "سوريا" للقيام بعمليات إرهابية

في مؤشر على خطورة التهديدات التي تحدثت عنها أجهزة الأمن السعودية الأسبوع الماضي، كشفت وزارة الداخلية في المملكة عن وجود مخطط كبير لاستهداف منشآت تجارية واقتصادية مهمة في البلاد من قبل عناصر تابعين لتنظيم داعش "سوريا".

وفي وقت تقود فيه السعودية عمليات عسكرية ضد الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، تواجه المملكة تحديات أمنية داخلية من قبل تنظيم داعش، وجماعات شيعية تتهم بالارتباط بإيران.

وأعلنت وزارة الداخلية السعودية، أمس الجمعة، أنه تم القبض على المتهم بإطلاق نار على دورية أمنية شرق الرياض يوم ٨ نيسان/إبريل الجاري، وهو الهجوم الذي أسفر عن مقتل جنديين آنذاك، إضافة إلى ضبط ٧ سيارات تم تفخيخ ٣ منها خلال القبض عليه.

ويعد هذا ثاني حادث يتم الكشف عن هوية مرتكبيه من بين ٣ هجمات استهدفت دوريات شرطة في الرياض خلال الأسابيع الماضية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث الأمني لوزارة الداخلية اللواء منصور التركي قوله إن "الجهات الأمنية تمكنت من القبض على أحد المشتبه بتورطهم في هذه الجريمة النكراء وهو المواطن يزيد بن محمد عبد الرحمن أبو نيان، البالغ من العمر (٢٣) عاماً، بعد مداهمة مكان اختبائه بإحدى المزارع بمركز العويند بمحافظة حريملاء".

وأشار إلى أنه بالتحقيق معه ومواجهته بما توفر ضده من قرائن، أقر بأنه هو من قام بإطلاق النار على دورية الأمن، وقتلِ قائدها وزميله، امتثالاً لتعليمات تلقاها من عناصر تابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا، وُجّهَ فيها بالبقاء في الداخل، للاستفادة من خبراته في استخدام الأسلحة، وصناعة العبوات الناسفة والتفخيخ، وصناعة كواتم الصوت، لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية.

ويرى مراقبون أن عدد السيارات التي فخخت يشير إلى جدية التنظيم في استهداف المصالح السعودية، مستغلاً الانشغال العربي والعالمي بالحرب على الحوثيين والقوات العسكرية المؤيدة لهم في اليمن.

وكشف المتحدث عن ضبط ٧ سيارات ٣ منها كانت في مراحل التشريك (التفخيخ) إضافة إلى مادة يشتبه في أنها من المواد المتفجرة وأدوات تستخدم في أغراض التفخيخ، ومبالغ مالية.

وأشار المتحدث الأمني إلى أن المتهم قام في يوم الاثنين ٦ نيسان/إبريل الجاري (قبل تنفيذ الهجوم بيومين) وبتنسيق مع عناصر التنظيم في سوريا، بمقابلة شخص في أحد المواقع شرق مدينة الرياض، ادعى بأنه لا يعرف عن ذلك الشخص سوى أن اسمه (برجس) ويتحدث بلهجة مغاربية.

كما تمكنت الجهات الأمنية من تحديد من يدعى "برجس" الذي أخفى هويته عن شريكة المذكور باستخدامه اسماً مستعارا وتعمده الحديث بلهجة مغاربية إمعاناً منه في التضليل، وتبين أنه المواطن نواف بن شريف بن سمير العنزي وهو من المطلوبين في قضايا حقوقية وجنائية.

ودعت وزارة الداخلية المطلوب العنزي للرجوع إلى الحق وتسليم نفسه. وأشارت إلى أنها قامت بتخصيص مكافأة مالية مقدارها مليون ريال سعودي (٢٧٠ ألف دولار) لمن يدلي بمعلومات تؤدي للقبض عليه.

وقالت وزارة الداخلية إنه سيتم الإعلان في الأيام القادمة عن مجموعة من الوقائع الأمنية التي جرى ضبطها وإفشال ما كان يخطط له من ورائها.

وسبق أن أعلنت السلطات السعودية في ٨ آذار الماضي عن تعرض ضابط أمن سعودي لإطلاق نار من مجهول بالقرب من المنزل الذي يقيم فيه في الرياض، تم نقله على إثر

الهجوم للمستشفى، دون أن تبين حالته (لم يتم اعتقال المهاجمين).

وتعد هذه المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن وقوف تنظيم "الدولة" خلف إحدى العمليات الثلاث التي استهدفت دوريات شرطة في الرياض خلال الأسابيع الماضية.

المقاتلون الأفغان يشاركون في القتل في سوريا مقابل ٦٠٠ دولار

قال أسير أفغاني لدى قوات المعارضة السورية إنه تلقى مليوني تومان إيراني أي نحو ٦٠٠ دولار مقابل مشاركته في القتال ضمن العناصر الإيرانية الداعمة لقوات النظام السوري.

وأوضح ساهي مير عبد الله قولي الذي وقع في قبضة المعارضة السورية مع ثلاثة أفغان آخرين بعد اشتباكات مؤخرا في منطقتي اللجاة وبصر الحرير بمحافظة درعا جنوبي سوريا، أنه من مواليد مدينة "بلخ" في أفغانستان ويقطن في منطقة "ورامين" قرب العاصمة الإيرانية طهران.

وذكر أنه قدم إلى سوريا لحماية "ضريح السيدة زينب"، وهو يأمل أن يقوم النظام السوري وما دعاه لواء الفاطميين بتخليصه من الأسر عن طريق صفقة تبادل للأسرى.

ومن جهته ذكر أسير أفغاني آخر يدعى حيدر محمدي، أنه جاء من أفغانستان إلى إيران ومنها إلى دمشق قبل أن تأسره "جبهة المجاهدين"، إحدى كتائب قوات المعارضة السورية.

وكان ناشطون سوريون معارضون بثّوا مقطع فيديو يتضمن تحقيقا مع أسير أفغاني اعتقلته فصائل المعارضة في درعا بعد الاشتباكات الأخيرة شمال شرقي المحافظة.

وتقاتل مليشيات شيعية إيرانية وعراقية ولبنانية إلى جانب قوات الرئيس السوري بشار الأسد ضد قوات المعارضة السورية التي حملت السلاح بعد القمع الدامي من قبل قوات النظام للثورة السلمية المطالبة بالحرية وسقوط النظام.

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أفادت في تقريرها في وقت سابق هذا العام بأن المليشيات الشيعية التي تقاتل إلى جانب النظام السوري ارتكبت منذ بداية الصراع قبل نحو أربع سنوات عشر مجازر على الأقل وعمليات قصف أسفرت جميعها عن مقتل نحو ١٤٤٧ شخصا.

أخبار المعارك والجبهات

تمكنت كتائب جيش الفتح من السيطرة على مدينة جسر الشغور في ريف إدلب ومربعها الأمني ومعمل السكر وكبدت قوات النظام خسائر بشرية كبيرة وأسرت عددا من الجنود بينهم قائد أحد الحواجز ويدعى العقيد صالح درويش، وذلك بعد أن تمكنت من السيطرة على كل حواجز المدينة وقطع طريق إمداد قوات النظام إلى معسكري المسطومة والقرميد، الواقع بين مدينتي أريحا وجسر الشغور.

وفي الأثناء، دمر الثوار دبابة لقوات الأسد في حاجز المنشرة شمال مدينة جسر الشغور بعد استهدافها بصاروخ حراري، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الطرفين داخل المدينة.

كما قصف الثوار حاجز فريكة شرقي جسر الشغور بالصواريخ، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصر قوات الأسد، كما استهدفوا بعبوة ناسفة سيارة كانت تقل عناصر وضباط للأخيرة على طريق كفرنجد – معترم غرب مدينة أريحا.

ليتبقى تواجد النظام في محافظة إدلب في كل من معسكر المسطومة المحاصر وبشكل محكم وبقايا معمل القرميد وحاجزين بأريحا وجبل الأربعين وحاجز المعصرة بمحمبل ومطار أبو ظهور.

وفي درعا قامت فصائل المعارضة بأسر ثلاثة مقاتلين أجانب من إيران وأفغانستان وروسيا كانوا يقاتلون في صفوف النظام في ريف المحافظة كانوا قد فروا من الاشتباكات التي دارت في بصر الحرير بين قوات النظام والمعارضة، ليرتفع عدد الأسرى الأجانب لدى المعارضة إلى ٢٢.

ومن جهتهم فجر مقاتلو كتائب الصفوة الإسلامية والفوج الأول مبنى "العلم" في حي الجديدة والذي تتحصن فيه قوات الأسد بحلب القديمة ما أسفر عن سقوط قتلى في صفوفهم، وذلك عن طريق نفق أسفل المبنى الذي يعد

نقطة تمركز أمامية لقوات الأسد في حلب القديمة ونقطة وصل مع نقاط أخرى.

وأكد المكتب الإعلامي للفوج الأول أن مواجهات عنيفة اندلعت ضد قوات الأسد في حي الجديدة عقب عملية التفجير، وتمكن الثوار من قتل وجرح العشرات من عناصر النظام.

هذا فيما لقي ضابط وعدد من عناصر قوات الأسد مصرعهم في اشتباكات مع الثوار في حي صلاح الدين بمدينة حلب، حسبما أكد ناشطون، وأفادت المصادر أن مواجهات عنيفة اندلعت عقب قيام عناصر قوات الأسد بتفقد نفق فجره الثوار في حي صلاح الدين، وقد قُتل خلالها ضابطٌ برتبة مقدم و٤ عناصر آخرين.

ومن جهتهم سيطر الثوار على ٤ مواقع في مزارع الطباخ التي تفصل بلدتي شبعا والمليحة بريف دمشق، وذلك إثر اشتباكات مع قوات الأسد أدت إلى مقتل عنصرين منها وإصابة آخرين. كما اندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد على الجبهة الجنوبية للغوطة الشرقية، في بلدة زبدين ومزارع شبعا.

كما استهدف الثوار حاجز الأمن العسكري قرب "شام سيتي مول" في حي كفرسوسة بدمشق بعبوة ناسفة، ما تسبب بأضرار مادية دون سقوط إصابات تذكر.

ودارت اشتباكات عنيفة في منطقة الزين بحي الحجر الأسود بين تنظيم داعش وفصائل غرفة عميات "نصرة أهل المخيم"، والتي تضم جيشي الإسلام والأبابيل ولواء شام الرسول وكتائب أكناف بيت المقدس، ما أدى إلى وقوع قتلى من الجانبين.

وفي ريف حمص الشرقي، تواصلت المعارك بين كتائب المعارضة وتنظيم الدولة في محيط بلدة القريتين ومنطقتي البترا والمحسة، وأسفرت الاشتباكات التي اندلعت بين الطرفين عن استعادة المعارضة السيطرة على عدة نقاط من القريتين كانوا قد خسروها منذ أيام وذلك بعد وصول تعزيزات عسكرية إليهم.

ومن جهة أخرى، دارت اشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات النظام في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص.

وفي تطور آخر، قالت مصادر في تنظيم داعش إن مقاتلي التنظيم أسقطوا طائرة حربية تابعة للنظام السوري بعد استهدافها بالأسلحة الثقيلة بالقرب من مطار خلخلة العسكري في ريف السويداء جنوبي سوريا.

وأضافت المصادر أن الطائرة أسقطت في إطار هجمات يشنها التنظيم منذ أيام على المطار الذي يعد من أكبر مواقع النظام في المنطقة حيث قتل العشرات من جنوده في هذه الهجمات.

من جانبه أكد التلفزيون الرسمي السوري سقوط الطائرة، ولكنه عزا ذلك إلى "خلل فني"، ونقل عن مصدر عسكري قوله إن الطائرة كانت "في مهمة تدريبية"، وإن "البحث جار عن الطيار".

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٨٢ السبت ٢٠١٥/٤/٢٥